

لمسات بيانية } إن عَلَيْنَا لَهُدَىٰ)21(وَإِنْ لَنَا لَآخِرَةٌ وَأَلْأُولَىٰ {

فاضل السامرائي

ووصلنا بما سبق في سورة الليل نبدأ مشاهدينا الكرام من قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ان علينا للهدي وان لنا للآخرة
والاولى. صدق الله العظيم. استاذ دكتور فاضل - 00:00:00

بداية المعنى العام آآ لقوله تبارك وتعالى ان علينا للهدي وارتباطها بما قبلها وبما بعدها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:12

ان علينا للهدي هذا التعبير يحتمل معنيين له معنيان. نعم المعنى الاول علينا ان نبين طريق الهدي يعني نحن نتكلف ببيان طريق
الهدي نحن الذي الذين نبينه نعم ان علينا للهدي. هذا هذا امر يعود علينا وعلينا ان نبينه. نعم. هذا المعنى الاول - 00:00:39
المعنى الثاني ان الهدي يصل صاحبه الى الله. يعني هذا طريق الهدي في النتيجة يأتي يصل الى الله. نعم. قوله تعالى هذا صراط
على مستقيم ان ربي على صراط مستقيم. ان ربي على صراط مستقيم يعني من اراد ان يصل الى الله يعني الى مرضاته فليسلك
الصراط المستقيم فانه - 00:01:15

وعلى صراط مستقيم. نعم. ان ربي على يعني ان الهدي علينا. يعني ينتهي فمن اراد ان يصل كقوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء ان
يتخذ الى ربه سبيلا. من اراد ان يصل الى ربه الى مراته. نعم - 00:01:40

اوه فعليه ان يتبع هذا الطريق. نعم. وهذا ايضا هو بهذا المعنى جاء في قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل نفس ايضا لها نفس المعنيين
قصد السبيل اي استقامته. يعني علينا ان نبين الطريق المستقيم. لأن قصد السبيل معنى الطريق المستقيم. القصد هو استقامة
الطريق. هذا في اللغة - 00:02:00

نعم نعم. في القصد واستقامة الطريق. نفس الشيء يعني نفس الهدى على الله قصد السبيل يعني علينا ان نبين الطريق طريقة مستقيم.
وايضا في المعنى الآخر ان الطريق المستقيم يصل الى الله. الى الله سبحانه وتعالى. في يعني بنفس الدالة. فتح الله. اذا لها هذا
المعنى. طيب - 00:02:22

اوه دكتور فاضل اه قال ربنا تبارك وتعالى ان علينا للهدي. هنا تقديم وتأخير. لماذا لم يقل مثلا ان الهدي علينا التقديم في مثل هذا يفيد
القصر. في مثل هذا يعني اولا - 00:02:42

اسم ان معرفة للهدي. نعم. معرفة وتقدم الخبر في مثل هذا يفيد القصر. هم. فربنا يقول يعني طريق الهدي نحن الذين نبينه
فقط وليس هناك جهة ثانية تبينه هذا الامر يعود علينا حسرا - 00:02:59

اي هدى عن طريق اخر اي شيء عن طريق اخر غير مقبول وهو مرفوض ولا يصل صاحبه الى الله فالجهة التي تعين وتبين طريق
الهدي لا حسرا ليست هناك جهة ثانية تدل على طريق الهدي. كل طريق اخر ظلال عدا هذا الطريق. يعني لو قال ربنا تبارك
00:03:24

وتعالى ان الهدي علينا ان يكون معه نعم. الهدي على لا هو هو لو قال ان الهدي علينا كان اخبر ان الهدي عليه لكن لا يمنع ان يكون
جهة اخرى يعني لا يمنع. هم. لكن هذا يمنع - 00:03:47

يعني ان علينا للهدي هذا يمنع انه يعني ان تكون جهة ثانية تبين الهدي وتدل الناس على خيرهم. لأنهم لا يستطيعون. نعم. طب لماذا استخدم ربنا تبارك وتعالى التوكيد هنا بان واللام في للهدي - 00:04:03

التوكيد يكون بحسب الحاجة. يعني اذا كان المخاطب ينكر هذا الامر او بحسب ايضا بحسب الانكار له اذا كان هنالك من ينكر هذا الامر فتؤكده اذا كان المخاطب يعني قبل هذا الامر - 00:04:23

من دون داعي للتوكيد لا يؤكد. هذا الامر ينazuء فيه اكثر الناس. بل اكثر الناس هم يرفضون هذا الامر. يعني هذا الامر يحتاج الى قطعا لان يعني عموم قال تعالى - 00:04:41

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين؟ مم. وقال وان تقطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وهذا الشيء يعني ينazuء فيه. يعني كثير من ناس يرفضون اصلا هذه الفكرة. نعم. وهم يضعون الهدي لانفسهم وانهم هم الذين يبيّنون الهدي ويضعونه لهم ولغيرهم - 00:04:55

وينazuون في هذه المسألة اصلا يعني. لو لم ينazuوا كان خلاص انتهت الامر كلها كان حنت اعنت الرقاب لله رب العالمين قبلوا لكن هذا الامر ينazu فيه اكثر الناس سواء كان في زمن الرسول او الان نفس الشيء يعني المجتمع البشري عموما ولا يرضي هذه المسألة - 00:05:15

اذا هذه المسألة تحتاج الى توكيد بالحالتين يعني بمعنى بالمعنىين اذا كان بالمعنى الاول وهو ان الهدي علينا حصرا هذا ينazu فيه اكثر الناس. واذا كان بالمعنى الاخر ان طريق الهدي الذي يصل اليه ايضا هذا ينazu فيه اكثر الناس. فاذا من اي المعنىين هي تحتاج الى توكيد - 00:05:35

نعم. يعني قد يقول القائل لماذا لم يقل ربنا تبارك وتعالى مثلا ان الهدي علينا يعني يؤكد حرف الجر بما يخص الله سبحانه وتعالى. ممكن ممكن بالهدي. لكن يؤدي الى فوات معنى الحصر الاول. الله - 00:05:59 اه لو قال ذلك يعني واما هذا يعطي معنى القصر سبحانه وتعالى - 00:06:17